

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (قدمت فالخلق في نعمى وفي جذل ... أبدى بك البشر باديه وحاضره) .
- (والأرض قد لبست أثواب سندسها ... والروض قد بسمت منه أزاهره) .
- (حاكت يد الغيث في ساحاته حلا ... لما سقاها دراكا منه باكره) .
- (فلاح فيها من الأنوار باهرها ... وفاح فيها من النوار عاطره) .
- (وقام فيها خطيب الطير مرتجلا ... والزهر قد رصعت منه منابره) .
- (موشي ثوب طواه الدهر آونه ... فها هو اليوم للأبصار ناشره) .
- (فالغصن من نشوة يثني معاطفه ... والطير من طرب تشدو مزاهره) .
- (وللكمام انشقاق عن أزاهرها ... كما بدت لك من خل ضمائره) .
- (□ يومك ما أركى فضائله ... قامت لدين الهدى فيه شعائره) .
- (فكم سريرة فضل فيك قد خبئت ... وكم جمال بدا للناس طاهره) .
- (فافخر بحق على الأيام قاطبة ... فما لفضلك من ند يطاهره) .
- (فأنت في عصرنا كابن الحكيم إذا ... قيست بفخر أولي العليا مفاخره) .
- (يلتاح منه بأفق الملك نور هدى ... تضاءل الشمس مهما لاح زاهره) .
- (مجد صميم على عرش السماك سما ... طالت مبانيه واستعلت مظاهره) .
- (وزارة الدين والعلم التي رفعت ... أعلامه والندى الفياض زاخره) .
- (وليس هذا ببدع من مكارمه ... ساوت أوائله فيه أواخره) .
- (يلقي الأمور بصدر منه منشرح ... بحر وآراؤه العظمى جواهره) .
- (راعى أمور الرعايا معملا نظرا ... كمثل علياه معدولا نظائره) .
- (والملك سير في تدبيره حكما ... تنال ما عجزت عنه عساكره) .
- (سياسة الحلم لا بطش يكدرها ... فهو المهيب وما تخشى بوادره) .
- (لا يصدر الملك إلا عن إشارته ... فالرشد لا تتعداه مصايره) .
- (تجري الأمور على أقصى إرادته ... كأنما دهره فيه يشاوره) .
- (وكم مقام له في كل مكرمة ... أنست موارده فيها مصادره)